

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2160 @ الكوفة ولم يدرك الجمل وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا عليا بوصية أبيهما بذلك إياهما سئل حذيفة أي الفتن اشد قال إن يعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب وقال حذيفة لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا فقومها .
قالا لحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري ونقلته من خطه زيادة مازن ها هنا في نسب حذيفة خطأ والله أعلم فان مازنا إنما هو بن الحارث بن قطيعة .

قال أبو عبيد ومنهم يعني من بني عبس بنو رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة فمازن على هذا هو أخو جروة بن الحارث الذي يقال له اليمان والله أعلم .
وقال ابن السكن في نسبه حذيفة بن حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس وهذا الاختلاف كله يحصل منه أنه من عبس فقط والله أعلم بصواب ذلك من خطائه وقيل في حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن اليمان كذا جاء في النسب لأبي عبيد بتقديم ربيعة على عمرو قال واليمان اسمه جروة كذا ذكره بضم الجيم بن الحارث بن قطيعة بن عبس هذه آخر حاشية الأشيري على ترجمة حذيفة .

قال أبو عمر بن عبد البر في ترجمة أبيه حسيل بن جابر العبسي القطعي ويقال حسيل وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وإنما قيل له اليمان لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وإنما قيل لجروة اليمان لأنه أصاب في قومه دما فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فأصاب حسيلا المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونهم من المشركين ولا يدرون وحذيفة